

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

يا ضمات الحق تبا لكم ... غصتم فأخرجتم لنا جندله
فاجابه شاعر الزيدية ... إمامنا منتصب قائم ... لا كالذى يطلب بالعربلة ... كل إمام لا يرى جهرة ... ليس يساوى عندنا خردلة
قال عبد القاهر قد أجبنا الفريقين عن شعرهما بقولنا ... يا أيها الرافضة المبطله ... دعواكم من أصلها مبطله ... إمامكم ان غاب في ظلمة ... فاستدركوا الغائب بالمشعله ... أو كان مغمورا باغماركم ... فاستخرجوا المغمور بالغربلة ... لكن إمام الحق في قولنا ... من سنة أو أية منزلة ... وفيهما للمهتدى مقنع ... كفى بهذين لنا منزله
الفصل الثاني من فصول هذا الباب في بيان مقالات فرق الخوارج .
قد ذكرنا قبل هذا أن الخوارج عشرون فرقة وهذه أسماؤها المحكمة الاولى الأزارقة والنجداث والصفرية ثم العجاردة المفترقة فرقا منها الخازمية والشيعية والمعلومية والمجهولية